مقاطع حظر التجول

فيديو # ٦١٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الحجرات # ٢ الآية ٦ - ٨

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية وستاشر من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة الحجرات ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف وابدأ اقرأ معي من الاية رقم تلتاشر - 00:00:00

الاية رقم تلاتاشر في سورة الحجرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير - 00:00:37

عارفين يا جماعة مين حافز الاية دي صم اقصد يعني مين حافزها عن ظهر قلبي يعني غير المسلمين في الغرب ليه ؟ لان كل ما المسلمين يعملوا احتفال او ينزموا فاعلية - 00:01:17

عشان يصححوا صورة الاسلام عند غير المسلمين ويثبتوا لهم ان المسلمين ناس مسالمين ومستعدين للتعايش يستخدموا الاية دي يطبعوها على بوسترز كبيرة ويعلقوها على المساجد من الخارج. ويطبعوها في كروت ويوزعوها على الناس في المترو وفي الاتوبيسات - 00:01:31

ابدأوا بها دايما احتفالاتهم وكلماتهم لدرجة ان غير المسلمين ابتدوا يقولوا لنا هو انتم ما عندكوش غير الاية دي في القرآن كله اعداء الاسلام بيجيبوا عشرات الايات بقى اللي فيها قتال وعنف - 00:01:50

هو انتم ما عندكوش غير الاية دي طبعا احنا غلطانين لاننا استخدمنا الاية تلتاشر في سورة الحجرات بطريقة في منتهى السطحية نتيجة عدم التدبر اللي قاد الى عدم فهم القرآن - 00:02:07

او نقدر نقول الى فهم منقوص للقرآن الايات اللي هنتدبرها النهاردة الاية الستة وسبعة وتمانين بكرة ان شاء الله نتدبر تسعة وعشرة وحداشر ويمكن اتناشر كمان لو قدرنا الايات من ستة لاتناشر هتفهمنا الهدف من الاية تلتاشر اصلا - 00:02:25

اللي للاسف بنستخدمها زي البغبغانات بدون فهم لمدى العمق الشديد اللي فيها اقرأ بقى معي الاية ستة وهنبدأ تدبر او ايات تدبر الليلة اه هنبدأ تدبر ايات الليلة. من الاية رقم ستة. اقرا معي الاية ستة - 00:02:47

يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين لها قراءة اخرى قراءة الاخوان قلنا الاخوان هم مين؟ حمزة والكسائي. ومعهم خلف - 00:03:05

قرأوا فتبينوا قرأوها فتثبتوا قرأوها ان جاءكم فاسق بنبأ فتثبتوا هي نفس الرسم بتاع الكلمة لكن النقاط اختلفت فتبينوا فتثبتوا طبعا اول ملحوظة في الاية هي انها بدأت يا ايها الذين امنوا دي تالت مرة ترد في السورة - 00:03:30

اول مرة في الاية واحد الادب مع الله او مع شرع الله يقرأ معي الاية واحد يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وتاني مرة الادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:00

بعدم رفع الصوت في حضوره وعدم رفع الصوت في مخاطبته وعدم النداء عليه من مسافة ورفع الصوت الاية اتنين يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض - 00:04:22

اقرا بقى الاية ستة تالت يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ان جاءكم فاسق الفاسق هو الذي يخالف شرع الله - 00:04:53

مش بالضرورة يكون منافق يعني المنافق هو الذي لا يريد تحكيم شرع الله حتى وان التزم بشرع الله لان هو مطبق كقانون لكن ازا كان لا يريد شرع الله يبقى منافق انما الفاسق - 00:05:19

هو آآ مرتكب المعاصي الكبيرة المصر عليها يعني في هذه الاية الفاسق هو الكاذب يعني اذا جاءكم كاذب بنبأ فاسق هنا فسقه هو انه بينشر الانباء الكاذبة ينشر يكذب بيشيع الكذب - 00:05:36

تبينوا تبينوا يعني راجعوا اللي قاله هذا الشخص جه قال لك الحقوا فيه جيش جاي هيهجم على القرية من برة وعلشان نتباين نقول له لا لا لا اقف اقف اقف سانية واحدة. خد نفسك كده واشرب شوية مية وقل تاني كده انت قلت ايه - 00:05:59

تبينوا منه هو كان بيقول ايه طب قل كده نفس الكلام اللي انت قلته ده طيب سؤال بقى انت شفت الجيش بعنيك ولا انت سمعت من حد تاني؟ فالتبين من الشخص نفسه باننا نتأكد انه مش بيخرف ما كانش بيحلم ما هواش مجنون - 00:06:20

مش بينقل كلام عن شخص اخر فتثبتوا قراءة حمزة والكسائي وخلف يعني بعد ما تتبينوا منه انتم بقى اعملوا تحريات عن الكلام ده ان كان صحيح ولا لأ يا جماعة انا عاوز تلاتة - 00:06:39

يطلعوا خارج المدينة ويبصوا من فوق الجبال في جميع الجهات ويكون معهم تلسكوبات ولا نضارات معزمة وينقلوا لنا هم شافوا ده اسمه التثبت اللي هو احنا نعمل تحرياتنا بعيدا عن الشخص بقى اللي جه بالنبأ ده - 00:06:57

مثال تاني برضو ان لو واحد جه وقال لك مسلا انه آآ زوج بنتك آآ عضو في آآ عصابة بتبيع مخدرات فتبينوا يعني تستوجبوا تستجوب الشخص اللي جه قال لك الكلام ده - 00:07:16

لأ سانية واحدة آآ انت عرفت منين الكلام ده؟ ايه مصادرك؟ تتبين من الشخص ده. تتثبت يبقى انت تعمل تحرياتك بنفسك بقى عن جوز بنتك قبل ما تروح ايه تفض الجوازة دي. تمام - 00:07:33

كمل الاية ستة فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين انت اذا صدقت الكلام ده كده بدون تثبت وبدون تبين يبقى انت رحت رحت بقى عملت اجتماع للاسرة وجبت مراتك وجبت بنتك وآآ وجبت ابو الولد اللي - 00:07:48

طلع عليه الاشاعة وامه وتقول لهم اتفضلوا ابنكم المحترم وحضرته عضو في عصابة بتبيع مخدرات وبيأكل بنتي حرام الواد جبت الكلام ده منين ده فلان قال لي كده يطلع ان فلان ده كان متقدم للجواز قبل الولد ده آآ من من اخت الولد واترفض مسلا. وقرر ينتقم بانه يشيع اشاعات - 00:08:11

حول اسرة البنت وحول اخو البنت ده كزب وقال كلام ما لوش اي اصل من الصحة. وحضرتك صدقت بدون دليل. واحرجت نفسك واحرجت بنتك واحرجت اسرتك. وشكلك بقى وحش اوي - 00:08:34

يبقى فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة اتصبحوا على ما فعلتم نادمين. شكلك بقى وحش يبقى احسن لك تتأكد مش طول النهار تعمل شير لاخبار على الفيسبوك. ما لهاش اي اساس من الصحة - 00:08:47

هنا في عندنا اشكالية بقى في فهم الاية طب الاية بتقول اني ما صدقش الفاسق وتحقق من كلامه ان جاءكم فاسق بنبأ طب لو الخبر جاي من شخص محترم مش فاسق - 00:09:10

او شخص ما نعرفوش واحنا المفروض نحسن الظن بالناس هل نصدق الكلام بدون تبين وتثبت ايه رأيكم ان سبب نزول هذه الاية هو ان احد فضلاء الصحابة واحد من الصحابة المحترمين جدا - 00:09:27

نقل خبر غير صحيح كاد ان يشعل حربا دون قصد النبي عليه الصلاة والسلام ارسل الوليد بن عقبة بن معيط ليستلم زكاة المال بتاعة قبيلة بني المصطلق ويبدو انه تأخر في الطريق - 00:09:50

وهم كانوا عارفين ان حد جاي من طرف النبي عليه الصلاة والسلام عشان ياخد فلوس الزكاة فلما تأخر خرجوا وهم يبحثوا عنه ومعهم السلاح فرآه من بعيد ومسلحين فظن ان هم ارتدوا وخرجوا يقتلوه. فرجع جري على المدينة وقال للنبي ارادوا قتلي واستطعت ان انا اهرب - 00:10:10

عليه الصلاة والسلام تبين منه الاول وسأله حد حاول يقتلك لأ بس انا يعني القي في روعي ان هم خرجوا لقتلي فلا يوجد دليل على

صحة كلامه مجرد فكرة خطرت له قد تكون صح وقد تكون غلط - 00:10:32
فارسل النبي خالد بن الوليد على رأس جيش وقال له لا تهاجمهم الا بعد ان تتثبت خالد راح فوجد الاذان بيرفع والناس بتروح تصلي في المسجد بتاع القبيلة فرجع بالجيش وقال النبي ما فيش حاجة خالص ده الامور طبيعية جدا. يبقى الوليد بن عقبة رضي الله عنه وارضاه - 00:10:50
قال خبر غير صحيح ممكن يوشع الحرب ده معناه ان اي خبر يأتيك طالما لا يوجد عليه دليل تعامله كأنه خبر جاي من فاسق حتى لو الشخص ده شخص محترم - 00:11:16
الخبر نفسه يبقى ما لوش اي اهمية لغاية ما تتثبت منه حتى لو كان انسان محترم ومتدين وما لوش اي علاقة بالفسق خالص. كل خبر ياتيك اعتبره كزب الى ان تتبين صدق هذا الخبر - 00:11:30
هو احنا ليه بنحتاج على العقد اتنين شهود يعني لو عقد بيع او قرض حسن او اي حاجة ووقع عليه سيدنا ابو بكر الصديق شاهد لا يكفي لازم شاهد تاني. ده ابو بكر الصديق برضو مش كفاية. لازم فارضين. لان الانسان ممكن يخطئ ممكن ينسى. ممكن يخيل اليه - 00:11:48
ليه في اثبات جريمة الزنا؟ عايزين اربع شهود لانها جريمة وعليها عقوبة شديدة جدا. وطالما العواقب زادت يبقى التثبت والتأكد لازم يزيد يبقى لو ابو بكر وعمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب شهدوا على شخص انهم شافوه بيزني لا تؤخذ شهادتهم - 00:12:09
لازم رابع. رابع لمين؟ دا دا ابو بكر وعمر وعلي. برضو ما ينفعش هل معنى كده ان احنا لا نثق يعني في ابو بكر او عمر او علي؟ لا طبعا - 00:12:32
لكن دي قوانين اجرائية اجراءات الاسلام وضعها لضبط المجتمع. النهاردة دي بتسمى في امريكا وفي يعني لو الاجراءات غلط الموضوع كله مهدوم لو مش موجودة الاجراءات الصحيحة المجتمع يبقى فوضى - 00:12:42
وتشوه سمعة الابرياء لذلك معظم الفقهاء لا يأخذوا بشهادة المجهول ما ينفعش واحد مجهول الحال واحد ما حدش يعرفه اه ان احنا ناخد شهادة ما ينفعش تقبل شهادته. لو واحد مجهول الحال - 00:13:06
مع ان حسن الظن واجب لكن مش معنى حسن الظن اننا يبقى عندنا السذاجة بنضيع سمعة الناس اقرا الاية سبعة واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم - 00:13:32
وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة. والله عليم حكيم الحديث للصحابة واعلموا ان فيكم رسول الله. لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم. اعرفوا ان اللي معكم ده رسول الله - 00:13:55
لذلك هو موفق من الله. مؤيد من الله ممكن كلكم تبقوا على رأي وهو على رأي اخر ويبقى انتم اللي غلط ولو سمع كلامكم وغير رأيه في بعض الاشياء ممكن انتم اللي تتعبوا لعنتم اقرب مثال الحديبية - 00:14:20
كل الصحابة تقريبا كانوا شايفين ان سروح شروط الصلح مهينة جدا مذلة جدا وتعتبر نصر لقريش على الاسلام النبي عليه الصلاة والسلام ثبت على موقفه ولم يطيعهم ولو كان اطاعهم - 00:14:38
طبقا للاية خمسة وعشرين في صورة الفتح كانوا هيقتلوا اخوانهم المسلمين الموجودين في مكة. وهم مش عارفين ان هم مسلمين. اقرا معي الاية خمسة وعشرين في سورة الفتح ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطأوهم فتصيبكم منهم معرة بغير - 00:14:52
يعني يعني ما كانش هتفتح خيبر. وكنتم هتموتوا ناس. حاجات كتيرة اوي. ما هو خيبر اصلا من اهم عوامل فتح خيبر هو تحييد القبائل العربية عن القتال ضد المسلمين آآ في صلح الحديبية - 00:15:16
ازا خير كتير اوي كان هيروح لو كان النبي سمع كلامكم اقرا بقى كده كمل الاية سبعة ولا خلينا نقراها من الاول الاول واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم - 00:15:32
ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. وكره اليكم الكفر والفسوق العصيان اولئك هم الراشدون يعني ايه بقى ده كلام خطير

جدا انتم فاكرينه كلام روحاني وخلاص دي فلسفة خطيرة جدا - 00:15:54
خلينا في الحديبية دلوقتي حط نفسك مكان صحابي من الصحابة الغاضبين الغير راضين عن شروط صلح الحديبية. حط نفسك مكانه والنبي امركم كلكم بالحلق والذبح والتحلل من الاحرام وانتم ما شفتوش مكة ولا شفتم الكعبة. فما حدش فيكم قام ونفز كلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:21
وكل واحد قاعد منتظر يشوف اللي حواليه هيعملوا ايه الاول فالنبي دخل خيمته غاضبا على ام سلمة انت ما تعرفش هي قالت له ايه جوة طبعا احنا عارفين دلوقتي ان هي نصحته يخرج ويدبح ويحلق من سكات وهم هيقلدوه - 00:16:47
وبعد كده انت فوجئت بالنبي خارج من الخيمة بيحلق وبيدبح بعير ايه اللي يخليك تتحرك وتنفز امر النبي دلوقتي ايه اللي حرك الصحابة وخلاهم يطيعوا طب ما هو امرهم قبل كده ولم يطيعوا لم يعصوا لكن لم يطيعوا. قعدوا بيتفرجوا ويبصوا له ويقولوا - 00:17:06
احلقوا ما حدش بيبقى محن طب هم ترددوا تباطؤوا سوري كادوا يكفروا. ما هو قال هلك القوم ايه اللي خلاهم يطيعوا؟ الناس كانت على وشك الكفر والفسوق والعصيان ايه اللي حصل - 00:17:28
اللي حصل ان ربنا حبب اليهم الايمان اكتر من الكفر وزين الايمان في قلبه في قلوبهم فرأوا الايمان اجمل واحلى من الكفر والفسوق والعصيان حتى لو صعب كمل الاية سبعة - 00:17:50
ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان هو ده بقى التدبر انك تحط نفسك في الاية وتشوف الاية بتتعامل مع مشاعرك ازاي انت النهاردة في الفين واحد وعشرين - 00:18:08
كل يوم بيبقى قدامك اختيارين. اما الايمان او الكفر او لو مش الكفر الفسوق يعني الاصرار على المعاصي الكبيرة او لو مش العصيان يعني الواحد يختار المعاصي وهو عارف انها محرمة - 00:18:30
كل يوم انت في هذا الموقف ويجب عليك الاختيار ايه اللي بيحصل ليه بتتمسك بالايمان؟ لان ربنا بيحببه الى قلبك قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه ذاق حلاوة الايمان - 00:18:47
من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن كان يحب المرء لا يحبه الا لله ومن كان يكره ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار. شفت اخر واحدة دي - 00:19:08
من كان يكره ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار واحد بيكره الكفر وكأنه بيكره النار اللي بتحرق الناس كرهك الكفر وحبك الايمان ده ربنا هو اللي حطه في قلبك - 00:19:29
طب ليه انا قلت الكلام ده كلام خطير؟ ان ده معناه ان الايمان منحة من الله اقرا الاية تمانية تاني. كمل بقى الاية تمانية فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم. الله! ازاي يبقى الايمان نعمة وفضل من الله ويحاسبنا عليه - 00:19:49
ما هو ربنا بيديه لي هدية طب لو ربنا ما ادهوش لواحد هدية هيحاسبه ازاي يبقى الانسان طبقا لظاهر الكلام يبقى الانسان ما لوش دور بقى في انه يكون مؤمن او كافر - 00:20:09
لأ طبعا له دور عارف الكلمة اللي بتحل المعضلة دي كلها ايه هديكم تلاتين سانية تستخرجوا لي الكلمة اللي بتقول ان الانسان عليه دور في وجود الايمان في قلبه في الاية سبعة وتمانين - 00:20:24
يلا خدوا تلاتين سانية واكتبوا لي في التعليقات. ايه هي الكلمة اللي في الاية سبعة او تمانية اللي بتقول ان الانسان عليه دور عشرين سانية بي اس رايمللي كريم غالي - 00:20:45
ماشي يا علاء الدين. طب بصوا يا جماعة برافو عليكم ما شاء الله عليكم واعلموا ان فيكم رسول الله بصوا معي في الاية. لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله - 00:21:16
وحبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون شفت بقى برافو عليكم اولئك هم الراشدون العاقلون الناضجون الناصحون الاذكياء اللي بيعملوا عقلهم فيبحثوا عن الايمان. يبقى احفظ بقى الايمان منحة من الله -

00:21:29
فضل من الله يعطيه لكل من يبحث عنه بصدق تمام كده حضراتكم؟ تصبحوا على خير اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - 00:22:03
وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:22:28
واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل في اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك - 00:22:51
وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:23:13
اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون وبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم - 00:23:35
ونجعلك اللهم في نحورهم وانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في - 00:23:53
وانصرهم وانصر من نصرهم. واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا - 00:24:10
مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - 00:24:29
توحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميلك التوكلي عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير - 00:24:54
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:25:19